

بتوجيهات حمدان بن محمد.. دبي تُنظم 4 احتفالات كبرى للعمال سنوياً تقديراً لِعطائهم



دبي - سومية سعد

بتوجيهات سُمُو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أعلن قطاع تنظيم العمل في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي عن تنفيذ 4 احتفالات سنوية مُخصصة للعمال في دبي، خلال عيد الفطر وعيد الأضحى واليوم العالمي للعمال ورأس السنة، تقديراً لِعطائهم ودورهم في مسيرة التقدم والنهضة التنموية التي تشهدها إمارة دبي و الإمارات

وجاء الكشف عن تنظيم الاحتفالات خلال المؤتمر الصحفي الذي استضافته الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي اليوم الأربعاء، بحضور الفريق محمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، والمهندس مروان بن غليطة، المدير العام للإنابة لدائرة الأراضي والأملاك في دبي، واللواء عبيد مهير بن سرور، نائب مدير عام

الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي رئيس اللجنة الدائمة لشؤون العمال في دبي رئيس جائزة تقدير العالمية واللواء علي عجيف، مُساعد المدير العام لقطاع تنظيم علاقات العمل بالوكالة، بحضور حشدٍ من مُمثلي وسائل الإعلام المحلية والدولية.

احتفالات عيد الفطر

وستُقام احتفالات عيد الفطر تحت شعار (نحتفل معاً بالعيد) في ثلاثة مواقع رئيسية بإمارة دبي تتمثل في " جبل علي والقوز والمحيصنة " خلال الفترة ما بين (7 - 12 أبريل) الجاري بمشاركة حشدٍ من العمال الذين سيحظون بفرصة الفوز بجوائز قيمة منها سيارات وسبائك ذهبية وهواتف ذكية وبطاقة حسومات

ويُسهّم في دعم ورعاية احتفالية عيد الفطر العمالية، دائرة الأراضي والأماك بدبي كراعٍ حصريٍّ وشوبا العقارية كراعٍ ماسيٍّ وكل من طيران الإمارات كناقلٍ رسمي ، وجائزة تقدير العالمية، وشركة مليبار كداعمين رئيسيين.

تقدير وتكريم العمال

وقال الفريق محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: "إن تنظيم أربعة احتفالات سنوية للعمال يأتي تقديراً لعطائهم ودورهم في مسيرة التقدم والنهضة التنموية التي تشهدها إمارة دبي و الإمارات كما تأتي كمظهرٍ من مظاهر التقدير والاعتراف بالجهود التي تبذلها هذه الشريحة في ميادين العمل المختلفة، خلال مسيرتنا التنموية والنجاحات التي تحققتها دولتنا الغالية

وأضاف، "يُعتبر التكريم من أساسيات نجاح أي مؤسسة أو مُجتمع، باعتبار أن الكوادر البشرية هي العُنصر الحيوي الذي يُسهّم في دفع عجلة التنمية والتقدم، كما أن تقدير وتكريم العمال والموظفين يُجسد شعورهم بالعرفان تجاه جهودهم ومساهماتهم، وينعكس على جودة العمل والإنتاجية، و يقود إلى تعزيز الثقة وبناء علاقات قوية داخل بيئة العمل، مما يُعزز التفاعل والتعاون بين الفرق والأفراد"، مؤكداً أن تقدير القوى العاملة هو استثمارٌ في الأصول البشرية "التي تُشكّلُ العمود الفقري لأي مؤسسة ناجحة ومُجتمعٍ مُزدهر

وأكد، أن صون ورعاية حقوق الإنسان والاهتمام بالعمال وتوفير الحياة الكريمة لهم شكّل ركيزةً أساسيةً في مسيرة الإمارات التنموية خلال العقود الخمسة الماضية التي شهدت خلالها محطات بارزة ومبادرات رائدة وقرارات مُهمّة، موضحاً أن تواجد أكثر من 200 جنسية على أرض الدولة وسجلها الناصع في صون حقوق الإنسان وتوفير الحياة الكريمة لكافة المقيمين على أرضها والقوى العاملة التي تزخر بها من مختلف الجنسيات جعل الإمارات وطناً يتسع للجميع

الصورة



وأضاف، أن دولة الإمارات تحرص على تثقيف العمال بحقوقهم، وتعمل على حمايتهم عبر حزمة قوانين تنظم العلاقة

بين العمال وأرباب العمل إلى جانب توفير كُتبيات إرشادية تخاطبهم بلغتهم لتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم، مما أكسب الإمارات مصداقيةً عاليةً على المستوى الدولي بهذا الشأن

مبادرات طموحة وشاملة

وبدوره أكد المهندس مروان بن غليطة، المدير العام بالإنابة لدائرة الأراضي والأموال في دبي، أن دبي بقيادة الرشيدة لطالما كانت السبّاقة نحو إطلاق المبادرات الطموحة والشاملة والتي تتجاوز حدود دبي والإمارات، لتعكس الرؤية السديدة والنهج الحكيم الذي تمضي به دبي لاستشراف وتصميم وتنفيذ المستقبل والتأكيد على أن الإنسان هو محور الرؤية التنموية وأساس النجاح والاستدامة وفقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله..

وقال بن غليطة: "إن توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بتوسيع نطاق جائزة "تقدير العمالية" لتصبح جائزة عالمية بتصنيف 7 نجوم؛ تجسّد التزام دبي بالتفوق والابتكار في مجال رعاية العمال وتعزيز مكانتها كوجهة رئيسة للأعمال على المستوى العالمي، وهو ما يتماشى تماماً مع الخطط الإستراتيجية والأجندات الاقتصادية والاجتماعية التي تميّز بها الإمارة".

وأضاف بن غليطة، "وبدورنا فإننا نؤكد التزامنا التام بتقديم كافة أشكال الدعم بالتعاون مع كافة الجهات، بما فيها القطاع الخاص العقاري حيث سيشارك عدد من المطورين العقاريين في دبي مثل شركة شوبا العقارية وشركة إلينغتون العقارية وشركة أمنيات كرامة في هذه المبادرة تأكيداً على اهتمامهم ومسؤوليتهم تجاه تنفيذ توجيهات القيادة، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تحقيق الأهداف الطموحة لهذه الجائزة العالمية، والتي تسعى إلى تعزيز الوعي بأهمية رعاية العمال وتقدير جهودهم في بناء الاقتصاد والمجتمع، وتحفيز الشركات على تطبيق أفضل الممارسات في هذا الإطار، وتعزيز الروح الإنسانية والمسؤولية الاجتماعية لدى أصحاب العمل. إننا أمام نموذجٍ مُلهِم أكد ولازال يؤكد على أن النجاح والاستدامة يتطلبان وجود قوى عاملة تتمتع بالرضا والسعادة والذي ينعكس بدوره على تعزيز الكفاءة والإنتاجية".

إضافة نوعية للاحتفالات

أعرب اللواء عبيد مهير بن سرور، عن أسمى آيات الشكر والعرفان لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم. ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، لتنظيم 4 احتفالات سنوية لإسعاد العمال

وقال: "تشكل القوى العاملة جزءاً رئيسياً من اهتمام قطاع تنظيم العمل في إقامة دبي، وسوف نسعى لجعل احتفالات عيد الفطر للعمال، إضافةً نوعية ضمن قائمة الاحتفالات الكبرى والمميزة التي تستضيفها دبي، بهدف إدخال البهجة إلى نفوسهم والتأكيد على أهميتهم كجزءٍ من المجتمع المحلي وتقديراً لدورهم ومساهماتهم في مسيرة بناء الوطن المباركة. وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لدائرة الأراضي والأموال لرعايتها لفعالية عيد الفطر ولجميع الجهات الأخرى المساهمة في نجاحها".

فعاليات متنوعة

تقام الفعاليات بمناسبة عيد الفطر في 3 مناطق حيوية في دبي وهي جبل علي والمحيصنة والقوز ومن المتوقع أن يُشارك في هذه الفعاليات الآلاف من القوى العاملة في دبي من مختلف الجنسيات. ويُشرف على إدارة وتنظيم هذه الفعاليات فريق عمل يشمل ممثلين عن عدة جهات حكومية معنية لضمان نجاحها

وتشمل الفعاليات سوقاً عمالياً يعكس تصميمه الشكل القديم لأسواق الإمارات، ويعرض مجموعةً متنوعةً من المواد الغذائية والحرف اليدوية المحلية والمنتجات التي تُلبّي احتياجات العمال الأساسية. كما تشمل الفعاليات تنظيم بطولات رياضية يقوم المشاركون فيها بالتنافس مثل الكريكيت وكُرّة الريشة والكُرّة الطائرة وكُرّة القدم وكُرّة السلة. كما تشمل الفعاليات عروضاً موسيقية يقدمها فنانون معروفون، بالإضافة إلى الأسئلة والأجوبة لإثراء معارف ومعلومات جمهور الحاضرين

جوائز قيمة

وحرصاً من قطاع تنظيم العمل في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، الذي يقوم بتنظيم هذه الفعاليات والذي يشمل هيكله التنظيمي كُلاً من اللجنة الدائمة لشؤون العمال في دبي وجائزة تقدير العالمية، فقد تم رصد جوائز قيمة مقدمة من العديد من الجهات الراعية

وتشمل الجوائز تذاكر سفر مُقدمة من طيران الإمارات كناقلٍ رسمي للحدث و3 سيارات نيسان صني جديدة و150 هاتف محمول و600 بطاقة حسومات خاصة مقدمة من جائزة تقدير العالمية وهي تُتيح لكل فرد من حامليها توفير آلاف الدراهم سنوياً بالإضافة إلى 300 سبيكة ذهبية مقدمة من شركة مليبار

يُشار إلى أن جائزة تقدير تعتبر الأولى من نوعها في العالم المخصصة للقوى العاملة، وقد قامت بتوزيع أكثر من 210 آلاف بطاقة حسومات خاصة للعمال المتميزين الفائزين بالجائزة، تُتيح لهم التوفير على شكل حسومات مقدمة من نحو 60 مؤسسة تجارية عاملة في دبي